

شرح أحاديث في الفتن والحوادث 50 لعام 5241هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة دعواهما واحدة يقول المحقق من حقق هذا الكتاب الذي في مسلم دعوتها واحدة والمعنى قريب. دعوتها واحدة ويتبادر والله اعلم بالصواب ان المراد - 00:00:00 ما جرى بين علي رضي الله عنه ومن معه ومعاوية كما يعني في صفين حتى تقتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة وفعلا كان بينهما مقتلة عظيمة في الستين. ذكر اهل التاريخ انه - 00:00:38 قتل في هذه الواقعة سبعون الف. فيما بين العسكريين ويشهد لهذا والله اعلم الحديث المتفق على صحته في فضل الحسن وانه صلى الله عليه وسلم قال نبني هذا سيد. ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:01:08 بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وفعلا دعوتها واحدة. كلهم مسلمون. كلهم على الحق على الحق. وان كان اهل السنة والجماعة يقولون ان ان علي رضي الله عنه هو الحق هو الاحق بالامر - 00:01:40 وان معاوية انه انهم يعني بغاة على علي رضي الله عنه. يستدلون لهذا بالحديث الصحيح تقتل عمارا رضي الله عن الجميع ومن اصول اهل السنة الامساك عما شجر بين الصحابة وعدم الخوض فيه - 00:02:08 ومن اصولهم سلامة قلوبهم من الاصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يعني قريب ان يكون المراد بقوله لا تقوم الساعة فاغتسل فئتان عظيمتان - 00:02:40 تكون بينهما مقتلة عظيمة. دعواهما او دعوتها واحدة اكرم ما يكون ان المراد هو ذلك. هو ما جرى بين العسكريين بين اهل الشام واهل العظام من الاحداث التي تكون قبل القيامة. تكون حدثت واخبر بها الرسول. وفي ذلك وكل ما اخبر بها - 00:03:08 الرسول مما وقع فانه علم من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام. وبهذا نعلم ان اعلام نبوة لتتجدد حين بعد حين فكلما ظهر امر مما اخبر به كان ذلك علما على نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:03:48 وهذه الاشارات ما ذكر في هذا الحديث او غيره يختلف الناس في العلم به. اما في العلم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه او في العلم بالواقع كثير من اشراط الساعة - 00:04:10 لا يعلمها الناس لعدم سماعهم لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد من يعرف ما جاء في السنة لكن لا يعرف الواقع. فلا يدري عن هذا الامر تقع او لم يقع. اذا فمن اشراط الساعة ما قد علمنا وقوعه. ومن اشراط الساعة ما نعلم انه لم يقع - 00:04:39 ومنها ما قد يكون ما لا نجز بانه وقع او لم يقع والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا قف على هذا حديث طويل فنريد ان نقف مع هذا - 00:05:10 احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ يقول بعضهم ان الواجب على الرعية ان تطالب بحقوقها وتأخذ مالها من الراعي ولو بالقوة واستشهد على ذلك بما جاء ان قال لبعضهم لعمر ان فعلت قومناك باسيافنا - 00:05:23 هذا هذا القول المروي او لا ندري عن ثبوته او لا اثبتوه هذا يقال له او لا اثبات الامر الثاني ان سنة الرسول مقدمة على قول كل احد. وانا اظن هذا الاثر باطل. هذا لا يكون - 00:05:43

كيف يقال؟ يقول احد هذا الكلام لعمر الخليفة الراشد العادل كيف يأتيك؟ يجتلي احد ان يقول بسيوفنا كيف يقومونه؟ يقتلوننا يعني اترون الذين يعني تجنوا على عثمان داعمين انه يعني قد - [00:06:15](#)

تصرف تصرفات غير لائقة ان هذا تقويم هكذا يكون التقويم. لا هذا عين الفساد والافساد فنسأل ما من يطرح هذا السؤال نتحدها نقول اولاً اثبتوا وان ثبت فالجواب عنه ما علمتم - [00:06:50](#)

قول الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته الظاهرة مقدمة على قول كل احد. نعم. احسن الله اليكم يقول هل تقبل التوبة؟ هل تقبل التوبة بعد خروج الدجال ام هي مقيدة بخروج الشمس من مغربها؟ لا مقيدة بخروج الشمس من مغربها. نعم. احسن الله اليكم يقول ابتلي رجل - [00:07:21](#)

سحر وحال هذا السحر بينه وبين عمله وبينه وبين طلب العلم. وانسي كثيرا منه حتى طالت مدة علاجه. ويخالده ويخالده التثبيت ويخاف من اليأس. علما بانهم كثير الدعاء ومجتهد بفضل الله للمحرمات. فما نصيحتكم له؟ وجزاكم الله خيراً - [00:07:47](#)

له بان يصبر هذا بلاء تراه عادي من الامراض المعتادة المعروفة. العوارض تحول بين الانسان وبين الكبير من مصالح الدينية والدنيوية. ويرجى له ان الله يكتب له ما كان يعمل يوم كان صحيحاً على حد قوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً - [00:08:07](#)

عليه بالصبر وعليه بالدعاء ولعل ما ابتلي به يكون سبباً لرفع درجاته. وخط اوزاره نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة شيخنا نشهد الله على حبك فيه كيف افرق بين الشك في الدين وبين الخطرات والوساوس وكيف اعالجها - [00:08:39](#)

لا حول ولا قوة الا بالله خواطر يعني امور ترد على البال ولا يكون لها مكان. كم يخطر ببال اللسان امور هو يرفضها تماماً رفضاً تاماً. في امور يعني يمكن يقال ان مما يتصل باحواله واحوال الناس - [00:09:09](#)

فهذه الخواطر السيئة لا تضر الا اذا الانسان استجاب لها وصدقها ورد عن باب الانسان التخذيب بالبعث فكر ان احنا ما هو بصاير. هذا خاطر. فان صدقه او اوجب له تردداً - [00:09:52](#)

اصبح واحد ايمانه الاول. هذا وقع في لكن اما اذا فكر وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعلم ان هذا ان هذا باطل. او فيما وفوق ذلك كما جاء في في الاحاديث - [00:10:36](#)

يأتي احدكم الشيطان فيقول له من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول له من خلق الله هذا حديث تعرفونه مشهورة في الصحيحين وغيرهما الحمد لله اذا كان هذا الخاطب ورد على البال من خلق ولكن يعني يجعل وجد الانسان في نفسه كراهة - [00:10:56](#)

لهذا وبغض ونصرة فان هذا لا يضره. وقد ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الى العلاج اذا وجد احدكم ذلك فليستعذ بالله ولينتهي وفي حديث فليقل امنتم بالله ورسله فهذه انواع للعلاج اعوذ بالله - [00:11:20](#)

الشيطان الجأ الى ربك ان يحملك ويعصمك من من هذا من هذا الخاطر السيئ وجاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني اجد في نفسي ما لو اخرج من السماء احب الي من ان اتكلم به. بغضا لهذا الفكر - [00:11:49](#)

والان يسأل بعض الناس ولا سيما بعض النساء يحصل لها وساوس وبسبب رجال يعني تظن ان هذا يعني يضرها. تجد افكار من هذا النوع في في سبيل الخالق او باصول الدين - [00:12:12](#)

يطغى عليها هذا التفكير وهي تدرك ان هذا باطل باطل لكنها تخشى انها بهذا تكفر او يخشى من ابتلي بهذا من الرجال لانه يقف كماً جاء هذا الرجل فيقال له ابداً - [00:12:42](#)

هذا والله الحمد هذا البغض وهذا النفرة وهذا القلق من هذا الوسواس هذه هذه نعمة هذه علامة الصحة في يعني القلب والايمان يكون يعني من الناس من يكون ايمانه فيه مقاومة فيه مضاد - [00:13:06](#)

يعني كما يعبر ابن القيم يقول اه في وصفه اه القلب المشرق يقول سماؤه سماء ايمانه محروسة محروسة يعني بشهب الحق ما يقترب شيطان الا ويأتيه شهاب من العلم والايمان - [00:13:29](#)

سيعود خاسئا والله الحمد والمنة من فضل الله الخضر في انك تصدق انك يتحول يقينك شكا خلاص يصير عندك والله والله ادري

يعني ما ادري اما ما دام ان المبدأ الاصيلي عندك صحيح الخواطر اللي - [00:13:59](#)

عابرة عابرات يعرف ان هذا باطل. وانا امثل لبعض الناس. يعني لو خطر ببالك يا انسان القى الشيطان اليك انك انت ان امك زانية

حتى تصبح هذا التفكير هل يليق انك يعني تشك تقول يمكن انك ولدت زنا - [00:14:28](#)

لا لا العاقل على طول ايش درك؟ يرفض هذا ويتعوذ بالله من الشيطان فكر سيء خاص تقف معاه تفكر تتأمل تقول يمكن يمكن امه

زانية يسأل ربه الثبات على دينه يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. نعم. احسن الله اليكم واثابكم ونفعنا بعلمكم وصلى الله على

نبينا محمد - [00:15:02](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه كنا بدأنا بما

اشتمل عليه حديث ابي هريرة في صحيح البخاري عن جملة من مما - [00:15:35](#)

قبل قيام الساعة مما يعده العلماء من اشراط الساعة من ذلك اولا انها لا تقوم الساعة حتى تقتتل الفئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة

عظيمة. دعواهما واحدة سبق التعليق على ذلك - [00:16:08](#)

ايش اللي بعدها يا شيخ؟ واحدة نعم. نعم. وحتى وحتى يبعث كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه رسول هذا ايضا خبر عن غيب يعني لا

تقوم الساعة حتى يبعث البعث كون البعث والارسال - [00:16:38](#)

في القرآن وفي السنة البعث او الارسال المضاف الى الله نوعان. بعث كوني وبعد شرعي وكذلك الفساد السعي هو ارسال الله تعالى

لرسل بالدين الحق بالعلوم النافعة. بما اوحى اليهم - [00:17:18](#)

سبحانه وتعالى قل بعد الكون هو نعلن التسليط الم ترى ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤّجهم اذى هذا نسميه. نسميه بعد او

ارسال كون فهكذا ايضا ما جاء في هذا اللفظ - [00:17:58](#)

سيبعث يعني حتى يظهر ويوجد وذلك بتقدير الله حتى يوجد كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه رسول. يعني الرسول من عند الله يدعي

ذلك كذبا وهؤلاء متفرقون في في في سائر الزمان يمكن ظهر بعضهم ويظهر اخرون والكذاب - [00:18:30](#)

ابونا كثير كثير من ادعى النبوة. لعل الذين مضوا اكثر من ثلاثين بكثير وفي المستقبل منتظر ان يظهر كذابون. لكن قال العلماء لعل

المراد الذين يعني الذين يكون لهم اتباع ولهم ظهور مثل مسيلمة - [00:19:18](#)

كذاب ومثل ال اسود العنسي قالوا ولعل اخرهم الدجال الاعور بانه اول الامر يدعي النبوة. ثم يدعي الربوبية نعم وحتى يظهر

كذابون كذابون دجالون كذابون دجال كذاب متقارب. يعني تأكيد الدجال كذاب - [00:19:53](#)

جالون كذابون نعم بعده. وحتى يقبض العلم. نعم. تذكر الزلازل. يقول وحتى يقبض العلم الله وتكثر الزلازل. يقبض العلم يقبض العلم

جاء في الحديث الصحيح ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من صدور الرجال - [00:20:53](#)

ولكن يقبض العلم بموت العلماء. حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فمن اشرف الساعة

يعني قبض العلماء ولم يزل قبض العلماء من عهد الصحابة لم يزل قبض العلماء لان العلماء - [00:21:33](#)

الرسول لا يخلدون. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اإن مت فهم خالد فبيوت العلماء يقل ولكنه لا يقبض قبضا نهائيا الا في اخر الزمان

عند باقتراب عند قرب قيام الساعة قريبا تاما - [00:22:03](#)

كما جاء في الاثار انه يسرى على هذا القرآن. القرآن يسرى عليه فلا يبقى منه حق. حرف يسرع عليه فيرفع. من المصاحف ومن لكن

عندما ينتهي اجل هذه الدنيا ولا يبقى الا ان - [00:22:53](#)

الساعة. وتكثر الزلازل. ايضا هذه الاحداث التي اخبر عن انها تقتل الزواج وفعل الزلازل ازل لم تزل وفي هذا الاصل لا نزال هل نسمع

الاخبار عن الزلازل في الشرق والغرب - [00:23:26](#)

ومن ذلك الخسوف التي جاء ذكرها في الحديث الصحيح في ضمن اشرف الساعة الكبرى ثلاث خسوف القصف المشرق وخذف

بالمغرب وخسف في في جزيرة العرب لان الخسوف انما تقع نتيجة الزلازل. وتكثر الزلازل - [00:24:06](#)

وكما قلنا انه مثل هذه الاخبار عن الغيبيات لا يتأسى الجزم بالتعيين بان هذا مما او هو المعني بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن يؤخذ على سبيل الاجمال. نعم - [00:24:48](#)

يقول ويتقارب الزمان وتظهر الفتن اما تقارب الزمان فقد كثر كلام الشارحين فيه اقول ومن اقرب ما قيل في معنى تقارب الزمان يعني قصر الزمان بسبب الغفلة. فتمضي الايام والليالي والشهور - [00:25:18](#)

سريعا بسبب الغفلة وبسبب النعمة هل من اقول من اقرب او من احسن ما قيل في تفسير تقارب الزمان تتسارع الليالي والايام وهذا الامر يذكره بعض اهل العلم في قرون سابقة - [00:25:56](#)

يذكرون هذه هذا الشعوب شعور بقصر الايام والليالي وبسرعتها وهكذا الناس يشعرون بهذه الحال وبعض اهل العلم في هذا العصر يقول لعل والله اعلم ان تقارب الزمان عبر به عن تقارب المكان وتقارب المكان يتضمن تقارب الزمان وذلك بما تهيا للناس من - [00:26:42](#)

وسائل اتصال ومواصلات وسائل الاتصال ومواصلات فما كان يقطع بشهر يقطع فيه ساعة الان الطيران ما كان يقطع بشاره يقطع بشاره اختصار زمني في تواصل تواصل الاتصالات الصوتية ايضا تصل الزمن فبعض اهل العلم من المعاصرين يقول لعله والله اعلم - [00:27:22](#)

مما يدخل في تقارب الزمان وتكثر الفتن اما قوله في الحديث وتكثر الفتن كلمة عامة وكثيرا ما تسرق الفتن على الحروب التي لا يعلم وجهها العمياء التي لا يتميز بها المحق للمبطل - [00:28:19](#)

مما ينبغي اعتزاله وقد تكون الفتن هنا اعم من ذلك. تكثر الفتن بانواعها المختلفة. فتن الحروب فتن الشهوات فتن الشبهات. ربما نعم تكثر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل. يكثر القتل - [00:28:56](#)

وهو القتل. بتفسير النبي عليه الصلاة والسلام فانه جاء في بعض الروايات انه قيل له منهرج؟ قال القتل القتل والقتل كلمة عامة. تشمل القتل بالحروب وبغير الحروب. حرب القتل القتل بفعل يعني المجرمين الاعتداءات - [00:29:37](#)

او الجماعية وهذا امر ايضا يتكرر عبر السنين القتل كدر منذ وقع السيف على هذه الامة بقتل الخليفة الراشد ولم الفتن الحروب والقتل هنا وهناك وانتم الان تسمعون اكثر ما يجي في - [00:30:23](#)

اخبار الان اخبار ماذا؟ اخبار القتل والحوادث. هذا والغالب على الاخبار. هذا هو الذي الان. يعني توليه وسائل الاعلام توليه اهتمامه ان ما تولي اهتمام حوادث القتلى نعم والعرج القتل وهو القتل. وحتى - [00:31:02](#)

حتى يكثر المال ايضا كثرة المال ما زال يتكرر مثل هذا لكن في الحقيقة اما كثرة المال وفيضان المال هذا لم يزل يحصل بين حين واخر يعني في بعض البلاد هذا لا لا يعني انه في كل البلاد ما يلزم ان يكون - [00:31:45](#)

في كل الجهات حتى يهم الرجل من يأخذ صدقة وقد يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد من يقبله هذا فيما يظهر فيما يظهر لي انه لم يحدث لان المعروف انه لن - [00:32:15](#)

لم يذكر مثل هذا يهمه من يأخذ يعني المعروف والسائل ان انه لم يصل الامر بالناس مع ما يحصل من ضغط الى لدرجة انهم لا يقبلون الصدقة ولا يقبلون الزكاة. فالزكاة الان في مثلها اوقات يأخذها من يأخذها بحق - [00:32:47](#)

يأخذها الغني يأخذها من لا يستحقها. فقد يكون هذا في في متأخر لن يأتي لن يأتي وانهم لا يقبلون يعني ان هذا بسبب فيضان المال يقول كل مستغرب ما بما عنده. ويحامي - [00:33:27](#)

ويحمله كذلك من على عدم الاخذ اما انه الاكتفاء ووجود يعني التعفف عند الناس او لوجود يعني امور رهيبة ومخيفة تجعل الناس يزهدون في اخذ المال. بسبب سوء الاحوال فان كثرت الفتن وكثرة - [00:34:07](#)

يذهبون في هذه الدنيا نعم وحتى يفيض وحتى يكثر المال نعم ويفيض لا يهم رب المال من يقبل صدقته. حتى يهم ربه. يهم فعل مضارع من اهمه. اهمه الامر اذا وحتى يهم وهذا اه افصح وارجح ما - [00:34:58](#)

جاءت عليه الرواية من اهم الرباعي وحتى يهم رب المال من قلوب صدقته اهمني الامر اهمه الامر يعني جعله يهتم يخاف حتى

يخاف حتى يخاف الرجل من ان لا يجد من يأخذ يخاف من ان لا يجد من يأخذ صدقته - [00:35:28](#)

نعم بعد وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى ملكي نعم هذا تنمة وحتى يعرضه على من يعرضه عليه يقول من يعرض علي الصدقة لا اغضب لي فيه لا حاجة لي به - [00:36:19](#)

يفيض المال فيخرج الانسان بصدقته زكاة او غيرها. فيهم من؟ من سبأخذ وحتى يعرضه على معين خذ يقول له خذ. فيقول له من عرض عليه لا اغضب لي فيه اما ان يكون الحامل له على ذلك هو الزهد واما - [00:36:40](#)

ما يعيشونه من الفتن التي تجعل تظلف تعلق الانسان بالمال ولكن عندي ان السياق الحديث يقتضي عند الحامل والحامل على ذلك هو وفيضان المال وهذا عجيب في العقيدة والمعروف عند الانسان ما ما يشيع هذا هو الاصل في - [00:37:13](#)

ابن ادم ما يسمع من المال في السياق الحديث يقتضي ارتباط الامتناع من اخذ الصدقة فيضان وبكثرة المال. حتى يهم رب المال من يأخذ صدقته. وحتى فيقول من؟ يعرض عليه؟ لا ارى بلي فيه. نعم. الله اعلم - [00:37:49](#)

يقول احدا يتناول الناس في البنيان وهذه من الامارات التي وردت في حديث جبريل. وردت في حديث جبريل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربك وان ترى الحفاة العراة العالة يتناولون في البنيان - [00:38:26](#)

والتناول في البنيان ظاهره انه التنافس وهو يعني في في البناء الحفاة العراة العالة سكان البادية ورعاء الشاة الغنم وهذا اشبه ما يقول انه يصدق على التحضر تحضر البوادي وسكن البوادي - [00:38:46](#)

للمدن والقرى نعم بعد وحتى يمر الرجل بقبر الرجل يقول يا ليتني مكاني نعم وحتى تطلع الشمس من مغربها. نعم. منها كذلك مما ورد في هذا الحديث حتى يمر الرجل على قبر الرجل - [00:39:19](#)

قولوا يا ليتني مكانة. في بعض الروايات وما به الا البلاء يتمنى الموت يقول يا ليتني مكان صاحب القبر. ما به الا البلاء العظيم الفتن العظيمة تجعل الانسان يتمنى الموت. وحتى يمر الرجل في - [00:39:39](#)

الرجل فيقول يا ليتني مكانه. يعني ليس يعني من بعد الرغبة في الآخرة ايثار الموت على هذه الحياة دين وتقوى لا بل بل يعني قلنا من الحياة الانسان اذا ابتلي ببلاء عظيم يتمنى الموت. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يتمنى - [00:40:09](#)

ان احكم الموت لضر نزل به. فان كان لابد متمنيا فليقله. اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اذا فقله وحتى يمر الرجل بقبر رجل فيقول يا ليتني مكاني هذا فيه تمني للموت. ولا يدل ذلك على جوازه - [00:40:56](#)

لانه اخبار بواقع. والاخبار بالواقع لا يدل على الحكم. اخبار كما قال عليه الصلاة والسلام لا تتبع سنن من كان قبلكم. هذا خطأ عما سيكون ليس اقرارا لهذا الاتباع بل واخبار على ان ذلك كائن. قال وحتى تطلع الشمس من مغربها - [00:41:20](#)

فاذا طلعت امن من عليها اي على من على وجه الارض. امن من على وجه الارض فذلك قوله يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:41:50](#)

فهذا الحديث يفسر الآية الحديث مفسر للآية وان المراد بقوله يوم يأتي بعض ايات ربك ان المراد طلوع الشمس المغربية فاذا طلعت امنا من عليها فذلك يوم لا ينفع نفس الايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فاذا - [00:42:21](#)

الشمس انقطعت التوبة كما في الحديث الآخر لا تنقطع التوبة حتى تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها لان الناس يصيرون الى مثل حال المعاينة. واذا الانسان انتهى الى حال المعاينة ان غلب - [00:42:45](#)

عنه دون ان غلق دونه باب التوبة. فلما كقوله سبحانه فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده قمنا بما كنا بمشركين فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. فاذا طلعت الشمس - [00:43:17](#)

الناس ولكن لا ينفع هم ما احدثوه من ايمان. او احدثوه من عمل صالح. فيبقى كل على ما كان. فمن كان قبل طلوع الشمس تمشي من مغربها مؤمنا ومستقيما فهو على حاله ينفعه ايمانه وعمله بعد ذلك اما - [00:43:37](#)

من كان كافرا ثم امن فلا ينفعه ايمانه. او كان عاصيا ثم تاب لا ينفعه لا تنفعه توبته وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت امن من عليها فذلك حين لا تنفع لا ينفع نفس الايمان ولم تكن آمنت من قبل - [00:44:03](#)

او كسبت في ايمانها خيرا. نعم. ولا تقوم الساعة وقد نشر هذه جملة فيها ذكر لاحوال الناس الجمل الاخيرة هذي فيها ذكر لاحوال الناس عندك كم الساعة وان القيامة تقوم الساعة يعني تقوم القيامة - [00:44:30](#)

والناس في دنياهم يعني لا يثبت قيام القيامة انقراض الناس شيئا فسينا حتى لا يبقى على وجه الارض لا لا الدنيا تكون قائمة والناس في دنياهم سادرون في تجاراتهم في حروب - [00:45:00](#)

ولتقوم الساعة والرجلان يتمدان الثوب يتبايعان فلا فلا يتبايعانه ولا يطويانه. يهلكان يصعقان او يفران انتهى انتهت التجارة ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترون تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حمل - [00:45:20](#)

ولا تقوم الساعة والرجل يليب حوضه او يليب حوضه فلا يسقي في هذا الحوض انتهى ايضا اما ان يصعق واما ان يفر على يهيم على وجهه مما حدث من - [00:46:08](#)

في هذا العالم من اضطراب ارض تتزلزل سيدي عز الدين في الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها الكاذبة قافضة رافعة اذا رجت الارض ضجة وبثت الجبال - [00:46:39](#)

وحتى يرفع الرجل اكلته اللقمة يرفعها الى في هذا بيان لحال الناس عند قيام الساعة قيام الساعة يبدأ بالنفخ في الصور نفخ الصعق والفرع نسخة الصاعق والفرع على الخلاف هل هما نفختان؟ او هي نفخة واحدة - [00:47:07](#)

المهم انه انه ينفخ في الصور فيفزع الناس بل يفزع من في السماوات والارض يفزعون ويذعرون ثم يصعقون يصعقون صعق موت يصعقون صعق الموت ما ليس هو صعق الغشي موسى عليه السلام لما تجلى ربه للجبل فخر موسى صعقا - [00:47:42](#)

صعق موت ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وهي لفخة البعث بس اذا قيام الساعة يبدأ - [00:48:22](#)

بالصعب بالنفخ بالصوت نفخة الصعق والفرع فالناس في في دنياهم ينفخ في الصور فاذا نرغب الصور نفخت الصاعق والبدع هنالك يفزع ويهيب الناس على وجوههم. ثم يموتون فتقوم الساعة والناس في دنياهم. هذا هؤلاء في بيعهم وشرائهم. وهؤلاء في - [00:48:43](#)

مواشيهم وابلهم اه لسقيها وهذا على طعامه يأكل الطعام وفي رواية اخرى ولا تقوم الساعة معنى الحديث والرجل في يده الفسيلة ليغرسها الدعاء عندها امر طويل الفسيلة الصغيرة من النخل - [00:49:27](#)

يأخذها الرجل ليغرسها فتقوم الساعة وهو بصدد غرس تلك الفسيلة. وهذه امثلة هذه امثلة اذا تقوم الساعة وهذا يلعب ويلهو يمكن نقول تقوم الساعة وهذا يلعب كورة تقوم الساعة وهذا يفجر يزني - [00:49:59](#)

وتقوم الساعة وهذا يشرب الخمر فهذه امثلة لبعض احوال الناس في دنياهم. وان الساعة تقوم على الناس وهم احياء. وهؤلاء شرار الناس كما في الحديث المعروف ان من شرار الناس من تدركهم الساعة تدركهم الساعة وهم احياء. هؤلاء الذين - [00:50:43](#)

ذكر ان الساعة تقوم وهم على هذه الاحوال هؤلاء شراء الناس. لان الساعة لا تقوم وفي الارض من يقول الله الله يقبض اليه من في قلبه مثقال لا يبقى على وجه الارض من في قلبه مثقال ذرة من - [00:51:16](#)

سيبقى شرار الناس يقبلون على عبادة الاوثان المقصود ان الساعة تقوم على الناس وهم هكذا. وهم شرار الناس يقوم عليهم الساعة فيصعقون ويهلكون مع من هلك وبعد ذلك تقوم القيامة الكبرى يعني - [00:51:47](#)

يقوم الناس من قبورهم. من مات من اول عمر الدنيا ومن مات في ذلك الصعب. ومن مات في ذلك الصعب يقومون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم - [00:52:11](#)

انتهى الحديث نعم. وقد انصرف الرجل هذا ايضا مثال ثالثا نسيته وحتنفرد الرجل بلبن لقحته يحلب الناقة يحلب اللقاح اللقاح او اللقحة هي الناقة ذات اللبن الرجل بلبن فلا يشربه مثل قصة صاحب الاكلة يرفع الرجل الاكلة اللقمة - [00:52:34](#)

الى فيه فلا يأكلها. وهذا ينضرب بلبن لقعته فلا يشربه انتهى انتهت الحياة بالنفخ في الصور نفخة في الصعق يصعق الناس كلهم نعم ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة - [00:53:15](#)

حتى تضطرب هذه الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس في الجاهلية بثبالة هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو من دوس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب الايات نساء دوس - [00:53:45](#)

عند ذي الخلف ذو الخلف صنم لهذه القبيلة. لدوس لجماعة ابي هريرة وقد من الله على دوس كما دعا النبي عليه الصلاة والسلام لهم اللهم اكف في دعائه اللهم اهد دوسا واعت بهم فهدى الله دوس - [00:54:18](#)

ودموا صنمهم ولكن هذا قول من الرسول انهم سيئة. سيعود سيعود فيها في اخر الزمان ويذكر بعض الناس ان مكان هذا الصنم لا يزال معروفا وله وقد يقصده بعض الجاهل على - [00:54:51](#)

على غرة وعلى خفاء وهو في مناطق والمعروف في التاريخ انه في اليمن ولكن ليست اليمن الاصطلاحية الان التي يعني يطلق عليه اسم اليمن باعتباره الحدود السياسية. لا من كل مكان جنوب عن اه عن مكة - [00:55:18](#)

وهو فالجبال جبال الحجاز والسروات هذه كلها يمن باعتبار التقسيم الجغرافي يعني القديم قبيلة يمنية موضع في ارضهم وفي مناطقهم تضطرب هذا كناية عن طواف تزاحمهم على ذلك الصنم والله اعلم تخصيص النساء هنا - [00:55:46](#)

تخصيص النساء يشعر بانهم لان هذا يغلب عليهن وان من يقصده من النساء اكثر ان الجهل على النساء اغلب والانخداع منهن اكثر خداع النساء الخرافات والدعوات الباطلة اكثر من من الرجال - [00:57:07](#)

ولعل هذا هو السر في تخصيص النساء بالذكر. والا قبيلة جوز كانت تعظمها ونسائها كلهم يعظمون صنمهم ويقصدون ويتقربون اليه على عادة اهل الجاهلية وقد يكون هذا العود يعني قد يكون - [00:57:50](#)

اخبار عن ان هذه القبيلة تعود الى الشرك عبادة الاصنام سواء عادت سواء يعني عاد الصنم بذلك الاسم او بغيره وقد يكون يعني هذا كناية عن عودهم الى الشرك سواء كان لهم صنم بهذا الاسم ذو الخلصة او لم يكن لهم - [00:58:23](#)

فهذا محتمل ان يعيدوه باسمه ويحتمل ان يعيدوه ولو لم يكن مسلما يعود الى عبادة الاصنام ولو لم يكن بالاثم الاول. وقد يعيدوه باسمه كما عاد العرب وعبدوا الاصنام القديمة اصنام قوم نوح ود وسواع ويغوث بنفس تلك الاسماء - [00:59:06](#)

نفس اصنام الاصنام التي صنعها قوم نوح وانطمرت في الارض واستخرجها عمرو ابن لحي اول من غير دين ابراهيم ودعا العرب الى عبادته باسمائهم نعم وله عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل - [00:59:35](#)

والنار حتى تعبد اللات والعزى. فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى لقد كنت ان كنت لاظن نعم لاظن حين نعم ان كنت لا اظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [01:00:09](#)

ولو كره المشركون ان ذلك تاما. قال انه القائد تقتضي ان ذلك تام يعني وجه النصب ليس له وجه عندي نعم ان ذلك تام نعم بادر ان ذلك تام. قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله. ثم يبعث الله ريحا - [01:00:36](#)

طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير ويرجعون الى دين ابائهم هذا الحديث له شبه بالذي قبله ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [01:01:09](#)

لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى يعني حتى يعود الناس الى الشرك الى عبادة الاصنام سواء كانت باسمائها القديمة او بغير اسمائها حتى يعبد حتى يعود الناس الى الشرك - [01:01:33](#)

عائشة رضي الله عنها يقول لي اني ان كنت لاظن ان كنت لاظن انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يعني - [01:02:06](#)

ان هذا الدين باقى على الدوام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار. نعم. لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله نعم هو ان ذلك تام فقال انه سيكون من ذلك ما شاء الله يقول بعد - [01:02:38](#)

انه يكون من ذلك يعني من ذلك الظهور انه يكون من ذلك الظهور الموعود ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فلا تدعوا من في قلبه مثقال ذرة او مثقال حبة من ايمان - [01:03:12](#)

الا قبضته حتى توفى حتى توفاه وهذا التفسير من الرسول عليه الصلاة والسلام للاية ولقوله لا لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات

والعزى هذا التفسير ينبئنا ان المراد بقوله صلى الله عليه وسلم - [01:03:44](#) حتى لا تقوم ساعة لا لا يذهب الليل والنهار يعني لا تذهب الليالي والايام وتنقل هذه الدنيا حتى تعبد اللات والعزى فقوله ان ذلك كائن او يكون من ذلك ما شاء الله - [01:04:20](#)

ثم يبعث الله ريحا لا تدع من في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا الا وتتوفاه يقتضي ان ما اخبر به من عبادة الله والعزى انما يكون بعد ذلك فما دام الايمان موجودا - [01:04:45](#)

ما دام المؤمنون موجودين فلم يأتي موعد هذا الخبر سيكون معنى قول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى يعني حتى يطبق الناس كلهم على عبادة الاصنام يطبقون على الشرك - [01:05:15](#)

فلا يبقى في الارض احد اما ما دام الاسلام موجودا ما دام في الارض مؤمنون فدين الله قائم وهذا يفسر لنا قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق - [01:05:42](#)

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة. وفي لفظ حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى عدنا الغاية المذكورة في الحديث هي هبوب هذه الرياح التي تتوفى المؤمنين تتوضأ كل من كان في قلبه مثقال - [01:06:10](#)

حبة من ايمان وحينئذ ماذا يبقى في الارض الا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة نعم فيبقى من لا خير فيه. فيرجعون الى دين ابائهم. هذا هو التفسير فلا يبقى بعد قبض ارواح بعد - [01:06:46](#)

ارواح المؤمنين من في قلبه اقل ايمان فلا يبقى الا شراء الناس ارضى الناس لا يقبلون على عبادة الاوثان فهذا هو الوقت الذي قالت يا الرسول عليه الصلاة والسلام لا تذهب الليالي والايام او لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد الله والعزى - [01:07:28](#)

والله اعلم ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ تضئ اعناق الابل ببصرى - [01:08:00](#)

هذا الحديث لعله مرت بنا اشارة اليه وان ما تضمنه هو من الاحداث التي قد وقعت لا تقوم الساعة حتى في ارض الحجاز تضئ لها اعناق الابل ببصرى هذه الدار قد خرجت - [01:08:24](#)

في عام اربعة وخمسين وست مئة للهجرة النبوية وطاوى خبرها واستعرت وجاء عليها الناس من بعد حتى شاهدها من شهادة هو من من اهل الشام بلد بالشام قال بعضهم انها هي التي تعرف بحوران - [01:08:55](#)

اخيرا مما وقع من اشراط الساعة وهذا الامر اما ان يعني يكاد ان يقطع والله اعلم حسب ما ذكره العلماء والمؤرخون يكاد ان يقطع انها هي المعنية بهذا الحديث هذه النار التي خرجت - [01:09:25](#)

في تلك السنة هي المعنية بهذا الحديث فهي من اظهر الامور المتطايرة يعني المطابقة لظاهر الخبر. والله اعلم شوف هذا الحديث احسن الله احسن الله اليكم هذا السائل فضيلة الشيخ يقول الم يذكر في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز انه وجد من لا - [01:09:56](#)

الصدقة لا ادري نعم احسن الله اليكم يقول هل امارات واشاط الساعة تحدث في جزيرة العرب ام تكونوا في اماكن متفرقة منها ما يكون في جزيرة العرب ومنها ما يكون في - [01:10:22](#)

ايامكم متفرقة كما آا اشير اليه بالنسبة للخسوف خسر في المشرق وخسف في المغرب وخسف بجزيرة العرب تكون في جزيرة العرب وفي غيرها. نعم احسن الله اليكم يقول هل صح من اشراط الساعة تكلم حديد وقرب بعيد؟ ابش - [01:10:43](#)

يقول هل هي من اشراط الساعة تكلم الحديد وقرب البعيد لا بهذا اللفظ يوجد هذه الكلمة الدارجة على السنة العوام. ولا اظنهم قالوها الا بعد ما يعني ظهرت هذه المخترعات جاءت على يعني ربما تخيل بعض الناس هذا اللفظ انا لا اذكر انه ورد - [01:11:04](#)

لكن الذي يظن يظهر لي هو هذا انها جرت على السنة بعض الناس استنتاجا من الواقع وسيأتي في حديث قريب آا حديث انه لا تقوم ساعة يتكلم حتى يكلم السباع الانس - [01:11:29](#)

السلام عليه. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يمكن ان نقول ان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة الاوثان وقع قبل دعوة الامام محمد عبد الوهاب لا هو وقع عبادة الاوزان موجودة في آا قبل آا - [01:11:54](#)

قبل ظهور الشيخ رحمه الله وبعده والان اما الاوثان التي تعبدتها الامم الوطنية هذا يعني دين موروث الوثنية موروثة اصنام بانواعها يعني فرق المشركين وطوائف اذ لا حصر لها والوثنية الداخلة على المسلمين ايضا موجودة - [01:12:17](#)

ممثلة بالاضرحة والمشاهد كما عند الرافضة وظلال الصوفية لكن المعنى الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من والعزى قلت لكم ان عائشة سألت والرسول فسر عائشة سألت والرسول فسر وانه عنا بقوله لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد الله والعزى ان المراد ما يحدث من - [01:12:52](#)

اطباق الناس على عبادة الاصنام بعد قبض ارواح كل المؤمنين حتى لا يبقى في الارض من يقول الله الله. نعم احسن الله اليكم يقول مر بنا في حديث مضى ان الانسان يعتزل جميع الطوائف فهذه - [01:13:27](#)

الانسان يعتزل جميع الطوائف ايه ايه يقول فهل نعم يقول فهل يعني هذا ان يعتزل من كان على جادة السلف الصالح واهل السنة لا هذا الكلام الفرق المختلفة المتنازعة يعني ليه قال لي المسألة مسألة آ - [01:13:49](#)

جماعة وقيادة جماعة مجتمعة على قيادة فالناس اما ان يكونوا فرقا اما ان تكون لهم جماعة وقيادة الزم جماعة المسلمين وامامهم لكن اذا لم يكن لهم جماعة بل هم جماعات متفرقة متنازعة - [01:14:26](#)

متصارعة هذه يجب اعتزالها. لا تكن مع هذه ولا مع هذه. والمفروض انها فرق كلها ليست على حق كلها ليست على حق اما ان تكون فرق كلها فرق ضلال واما ان تكون كلها فرق نزاعات على على الدنيا - [01:14:57](#)

صراعات مثل النزاعات التي تكون بين الناس على السلطة او على مطامع اخرى اما اذا كانت هناك جماعة يعني تلتزم بمنهج بالمنهج الحق لابد ان تكون معهم سواء كنت معهم في المكان - [01:15:23](#)

في بلدهم او لم تكن في بلدهم فالمؤمن مع المؤمنين مع اهل السنة والجماعة وان كان بعيدا هو معهم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كونوا مع الصادقين - [01:15:46](#)

يعني كونوا معهم يعني بالانضمام اليهم اه في بلدهم ما هم لازم اذا حصل للطائفة المنصورة ان تتجمع وان يكون لها كيان ويكون لها دولة فهذا طيب مطلق لكن اذا لم يتأتى فهي الطائفة المنصورة حتى وان كانت متفرقة في البلاد - [01:16:03](#)

هم شيء واحد وطائفة واحدة قول السائل حتى حتى من كان على طريقة السلف هذا ما هو بصحيح بل عليك ان تكون مع من على طريقة السلف. معهم في في المذهب والمعتقد والمنهج. ومعهم اذا كان - [01:16:29](#)

ان ان تكون معهم للقيام بالمهام الاجتماعية بالمهام التي الشرعية التي لا تتحقق الا بوجود المجتمع ووجود الجماعة ووجود القيادة نعم احسن الله اليكم. هذا يقول علمنا ان الساعة تقوم اذا طلعت الشمس من مغربها. يقول وهذا الوقت يكون بعد الفجر. وفي الغالب هذا الوقت لا - [01:16:55](#)

وقت تجارة ولا وقت اكل ووضحوا لنا المراد من قال لك ان تقوم اذا طلعت الشمس من مغربها وجاء قلنا هذا يا اخوان عنكم لا تقوم الساحة حتى تطلع الشمس من مغربها ولا تقوم الساعة حتى يحدث كذا ويحدث كذا يعني ما تقوم الساعة لكن ليس فيه - [01:17:32](#)

اذا طلعت الشمس قامت الساعة هل عندك يا سائل؟ ما في ورد ان انها تطلع الشمس من مغربها وتبقى الحياة ما شاء الله بعد ذلك نعم احسن الله اليكم يقول كيف نجمع بين الحديث الذي مر بنا آ بالنسبة لاليات نساء دوس وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:18:05](#)

الشیطان ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. هذا سؤال منصوص ومطروح ومطروق لاهل العلم الجواب عنه معروف من كلام اهل العلم الجواب ان قوله صلى الله عليه وسلم لقد ابث الشيطان ان يعبد - [01:18:39](#)

قيل ان هذا انه يأس ولا يلزم من يأتي الشيطان الا يكون مما قد يأس منه ييأس الإنسان من شيء لا يفوت ويقول فلا يلزم من يأتي الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب ان ذلك لا يكون - [01:19:04](#)

وقد يكون يؤس بناء على ما ظهر من ظهور الاسلام يعني اوجب له ان يأس ان ييأس ان يعبد في جزيرة العرب ثم يتحقق خلاف ما ما ظن والجواب الثاني - [01:19:33](#)

الا يعبد في جزيرة العرب يعني الا يطبق الناس على عبادته ويكون هذا خاصا بما قبل هبوب تلك الريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين وعلى هذا فالجواب الاول اكثر انضباطا. ما يرد عليه شيء. الجواب الاول ما يرد عليه شيء. اطلاقا - [01:19:56](#)

المهم الجواب الثاني فلابد من التقييد. لا بد من تقييده. نعم. احسن الله اليكم ما اثابكم ورفع درجاتكم عن ابينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [01:20:30](#)

اللهم صلي قال رحمه الله تعالى وللترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت قبل القيامة قالوا يا رسول الله - [01:20:50](#)

اما تأمرنا؟ قال عليكم بالشام وقال حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه هذا الحديث تظمن الخبر عن - [01:21:10](#)

عن نار تخرج من حضرموت قبل يوم القيامة ذكر المحقق لهذا الكتاب قالوا ان في الكلمة دي تحشر الناس يشهد لها الحديث الذي في الصحيح في ذكر الساعة الكبرى ومنها نار - [01:21:35](#)

تخرج من قعر عدن هو في ناحية حضرموت كما في الرواية الاخرى تحشر الناس ثقل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث بعد يظهر ان هذا الحديث ان النار المذكورة هنا في هذا الحديث هي النار المذكورة في الحديث الاخر - [01:22:16](#)

وهنا قال قال فما تأمرنا؟ قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال عليكم بالشام فيه دلالة على فضل الشام وانه يكون يعني موثلا للاسلام والمسلمين وهذا لا يلزم ان يكون على الدوام كما جاء في احاديث فضل اليمن وان الايمان يمانى والحكمة يمانية - [01:22:48](#)

هذا ليس المقصود منه ان الشام او اليمن او بلد كذا انه يكون كذلك دائما وابدا. بل سنة الله في العباد والبلاد التغير والتحول كما يشهد به التاريخ وقد كان الشام - [01:23:36](#)

يعني مركزا للعلماء والصلحاء كما كان في معاوية رضي الله عنه وفي عهده وفي عهد كذلك عمر ابن عبد العزيز كان هو الخليفة وكان في الشام وتجري عهود فيها يكثر الخير - [01:24:14](#)

الشاب هذا الحديث هو حديث اخرى تدل على فضل الشام لكن يجب ان تفهم على هذا الوجه ومدار الامر على العلم والايمان فاين كان اين كان فليؤم يقصد اي ارض - [01:24:51](#)

تظهر فيها يظهر فيها الاسلام وتظهر فيها السنة ينبغي للمسلمين ان يقصدوها للهجرة تارة وللعلم تحصيل العلم تارة اخرى. كما حصل ولله الحمد في هذه البلاد بعد دعوة الامام المجدد رحمه الله حصل فيها خير كثير - [01:25:38](#)

اكرمها الله واكرم اهلها بذلك فكانت مقصدا للصالحين واهل العلم والايمان والتوحيد نعم وللترمذي وحسنه عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرثوا - [01:26:12](#)

دنياكم شراركم لا حول ولا قوة الا بالله هذا الحديث الخبر اما مما ذكر فيه والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتاز باسيافكم تجتنبوا يقتل بعضكم بعضا - [01:26:51](#)

ويرث دنياكم شراركم هذا الحديث تفسرهم او هو مفسر من الاحاديث الاخرى التي يعني عن الفتن وعن وضع السيف وعن الفتنة التي تموج موج اه البحر كما تقدم واشبه او اول ما - [01:27:27](#)

يعني ما يعتبر تفسيراً لهذا الحديث قتل عثمان رضي الله عنه فقد يعني قتل اصحاب الاهواء من هذه الامة الاهواء والمنافقون من هذه الامة قتلوا الخليفة الرسول وصدق عليهم انهم قتلوا امامهم - [01:28:04](#)

هو افضل من قتل من الولاة والخلفاء يعني بفعل الامة اما قتل عمر فهو نوع اخر قتل عمر نوع اخر لا يقال انهم قتلوا امامهم. الامة ما قتلت عمر رضي الله عنه - [01:28:41](#)

مجوسي شريز خبيث شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -